. @ 175 @

وقد انقضى ما يتعلق بالمتن من حيث القبول والرد ، ثم الإسناد ، وهو الطريق الموصلة إلى المتن . .

كذا قاله المؤلف هنا ، وقال في صدر الكتاب : الإسناد حكاية طريق المتن ، فجعله هناك / الحكاية وهنا المحكي ، فأشار بذلك إلى أنهما مترادفان استعمالا . .

والمتن : هو غاية ما ينتهي إليه الإسناد من الكلام . .

كذا عبر المؤلف ، ورده الشيخ قاسم : بأن لفظه غاية زائد مفسد للمعنى ، لأن لفظ ما المراد به الكلام كما فسره بقوله من الكلام ، فيصير التقدير : المتن غاية كلام كما فسره بقوله من الكلام فيصير التقدير ينتهي إليه الإسناد ، فعلى هذا المتن حرف اللام من قوله أفضل الصلاة والسلام من جاء منكم الجمعة فليغتسل . انتهى . .

ووافقه على ذلك غيره فقال : لا يخفى ما في هذا من الفساد ، إذ الاسناد ينتهي إلى المتن ، وقد جعله غاية المنتهى إليه فيكون الشيء غاية لنفسه .